

تفسير سورة هود (46) تفسير الآيات 63-93 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين من سلك سبيله وترسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد. فان اوضح الحديث - [00:00:02](#) كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ام يقولون افتراه قل ان اشتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قبلك من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون - [00:00:32](#) هاتان الايتان هما الخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون من سورة هود. عليه السلام الاية الاولى منهما تلوتها البارحة واشرت الى انها يعني بما اشتملت عليه معترضة بين اول القصة واخرها. يعني جاءت متوسطة لقصة - [00:01:02](#) جهود القصة نوح عليه السلام. واشرت البارحة الى ان بعض اهل العلم يرى ان غير معترضة وان الضمير في قوله افتري لنوح وهي بعيدة كل البعد عن مقامها هذا والاقوال فيها مرسلة والمجرب الملاحظ - [00:01:42](#) ان الله عز وجل قد يذكر جملة او كلمة معترضا تعترض بين كلام سابق وكلام لاحق. للتنبيه السريع للناس ولتقرير الحقيقة الكبرى التي من اجلها سيقت كل القصة في القصة من اولها الى اخرها نوح عليه السلام وكما جاء في هذه - [00:02:12](#) ايضا قصة هود وصالح ابراهيم ولوط وشعيب وموسى بعد ذلك كلها يحققها الله عز وجل في قوله في اخر السورة وكلا نقص عليك من انباء وصول ما ثبت به فؤادك. يعني القصد الاساسي لسياق القصص في القرآن هو تثبيت - [00:02:52](#) فؤاد النبي محمد والنبي محمد عليه السلام هو الواقع فؤاده ثابت لكن الانسان اذا ابتلي يقوم متمردون على الله وعلى الانبياء من الصعب جدا ان ان يحيا وهو مستقر - [00:03:22](#) يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقول وانه لمجنون. وهم يعلمون علم اليقين انه اعقل من سمع قريش ويعلمون علم اليقين انه اصدق من تحت من بني ادم - [00:03:52](#) هم يعرفون معرفة جيدة انه عاش بينهم اربعين سنة قبل البيع في هذه السنوات الاربعين هل عاد الانسان يعرف الانسان وسلوكه من سفرة واحدة قد يعرف الرجل وطبيعته من آ - [00:04:11](#) سهولته او حزنوته او خبئه او طيبه من سفرة واحدة بل قد يكون من جلسة واحدة عاش بينهم كما قال فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون وكانوا مطبقين - [00:04:36](#) كل كل قريش بلا اختلاف ولا تنازع ان محمدا صادق وكانوا يلقبونه بالصادق الامين. ما هو بس الصادق وبس قلت انا اني عندما اختارته خديجة ليكون زوجا لها. وقد تمنى كل شريف في قريش ان تكون زوجة له - [00:04:56](#) تأبت وامتنعت وهي خطبت النبي محمد عندما سافر مع غلامها وبما تسمع من قريش عن صدقه وامانته واول يوم جا طلع له. اول يوم اوحى اليه وامر بالانذار اول يوم بعد عبادة الوحي والامر بالانذار هو دعا سرا ثلاث سنوات. لكن بعد السنوات الثلاث عندما امر وانذر عشرات - [00:05:22](#) الاقربين يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر وثيابك فطبروا اذا فاجروا وبدأ بالانذار العلني بعد ثلاث سنوات اتجه الى الصف المجمع الاكبر عند اهل عند اهل مكة. وينادي باعلى صوته لمن لم ان يسمح قبل ذلك بسنوات - [00:05:52](#)

يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا بني كذا يا بني كذا يا بني كعب يا بني كعب يا بني كذا يا بني كذا وجعل الرجل عندما سمعوا صوت النبي محمد يقول - [00:06:12](#)

يعني كما جاء في في الاخبار ان الرجل يقول هذا صوت يعني ما ما نسمع اننا سمعنا محمد ينادي بهذا النداء. فجعل الرجل اذا فعجز عن الوصول بنفسه ارسل رسولا ليشهد الخبر. ماذا وراء محمد؟ وعندما اجتمع عليه قال ارأيتمكم لو - [00:06:32](#)
ان وراء الائمة الجبل هذا جيشا يريد ان يغير عليكم. اكنت مصدقي؟ هذا اول ما بدأ اول بداءة لهم في حديثه معهم في الدعوة الى الله. ارأيتمكم لو اخبرتمكم ان وراء الائمة - [00:06:52](#)

جيشا يريد ان يغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا جميعا ما جربنا عليك كذبا قط ان الصادق الامين. هذي ما يكرهها احد. كلهم مطبقون عليها. وما كان احد يخطر على باله - [00:07:12](#)
في البتة ان ياتي من محمد الكذبة. وعند النبي عليه السلام قريشا. وكتب معاهدة الصلح يوم الحديبية. وبعدها بدأ يرسل الرسل الى ملوك رؤساء الدول المجاورة لجزيرة العرب. كتب الى العراق في ركلة عظيمة الروم - [00:07:32](#)
سلام على من اتبع الهدى بعد بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى هراط عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد اسلم تسلم يؤتيك الله اجرک مرتين. فان توليت فانما عليك اذب كل الريسيين يعني الفلاحين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - [00:08:02](#)

بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا اتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولى فقل اشهدوا بانهم مسلمون. وختم تحت محمد ختم تحت محمد رسول الختم. وعندما جاء الخطاب له ركل - [00:08:22](#)
قال لجلسائه ورجاله وحاشيته ابحثوا لي عن العرب الموجودين قريب منا هنا كان في ايلي. قرب بيت وبحثوا وجدوا تجارا من العرب. ليستفسر منهم عن صاحب هذه الرسالة محمد ويقعون على اعدائه. وعلى رأسهم يومها ابو سفيان ابن - [00:08:42](#)
هو من قبيل من اقرب الناس لنسبه. يعني يجتمع هو والنبي محمد في عبد مناف. ابن قصي ابن هاشم عبد المناف بن ابن هاشم نعم ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كعب - [00:09:12](#)
كلاب ابن كعب مرة ابن كعب ابن لؤي. وكان رأسه قريش. في عداوتهم مع ابي جهل والذين راح كان قبل كده يوم غزوة بدر هلك يومها قتل. هو بعض الصناديد من قريش كعتبة بن ربيعة - [00:09:32](#)
بن ربيعة وامية بن خلف راح له. لكن باقي الرأس رأس كبيرة جدا جدا ابو سفيان. وجوي يجتمع ويأتون بابي سفيان مع من معه من تجار العرب. ويسأله هو يقول له اني سائلك عن هذا - [00:09:52](#)

الرجل الذي يزعم انه نبي وقال لرفاق ابي سفيان اني سائل هذا الرجل عن عن عن محمد فان كذب فكذبوه وان صدق فصدقوه. على ابي سفيان واجعله لا تجعلوا وجوههم الى وجهي حتى لا يستحون مني. حتى لا يستحوا منه. ثم قال يا هذا الرجل يا ابا سفيان. اما - [00:10:12](#)

ايكم اقرب نسباً لمحمد؟ قال انا. وبدأ يسأله. اذو نسب فيكم قال نعم هو فينا ذو نسب. قال ايتبعه الفقراء ام الاغنياء؟ قال يتبعه الفقراء قال هل قال احد من اهله قبل ان يقول ما قال؟ دعت دعا الدعوة التي قالها قالوا لا - [00:10:42](#)
اجل احد ابداء الكلام اللي يقوله ده. هل جربتكم عليه كذبا؟ قال ما عليه كذبا. يعني عدو وكان وده يكذب عليه. ويقول انه كذا لكنه ما يخاف العرب حتى في الجاهلية الجاهلية الجهلاء والضلال العمياء كانوا يكرهون الكذب. ويروح واحد منهم خطيب عند كسرى -

[00:11:12](#)
ويخطب عند كسرة احد العرب يقول الصدق منجاة والكذب مهواه. من خطبة احد زعماء العرب يتحرون بكل ما يطلقون. فابو سفيان يخشى ان تؤثر عليه كذبا. فيقول ما جربنا عليه كذبا قا - [00:11:42](#)
قال هل كان في ابائه من ملك؟ قلت ليس لم يكن في ابائه من ملك. هل يرتد احد عن دينه بعد ان يدخل فيه قال لا يرتد احد عن دينه بعد ان يدخل فيه. بماذا يا ابو بكر بالصلاة والزكاة - [00:12:02](#)

والطهارة والصدق والعفاف. هذي اللي يأمرنا به يقول انا سألتك هل كان في ابائهم؟ قلت لا قلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يدعي ملك ابائي وسألتك يدفعه الفقراء ام الاغنياء؟ يقول للملك يا راكر. قال قلت الفقراء وكذلك هم اتباع الانبياء - [00:12:22](#)

العالم بعلم اهل الكتاب اللي عندهم. وسألتك ايرتد احد عن دينه بعد ان يدخل في قلت لا قلت وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته شغاف القلوب. ما عاد يطالع منها قلت وهل جربت عليه او تتهمونه بالكذب؟ قلت لا. قلت ما كان ليكذب على الله - [00:12:52](#)

الكذب على الناس اذا كان ما يكذب على الناس يكذب على رب الناس ما يتأتى هذا ثم يقول في اخر الكلام والله اني كنت اعلم انه خارج. ما كنت اظنه منكم. ولئن صدقت ليملكن محمد - [00:13:22](#)

ما تحت قدمي ولو كنت حاضرا عنده لصببت الماء على كنت انا اللي اغسل له رجلي. لو كنت انا عند محمد ما كان يغسل الجهل لنا. وكان امر بالابواب فاغرقت. فلما اخذ يمدح - [00:13:42](#)

وجرى الكتاب اللي جه من عند النبي عليه الصلاة والسلام. وقرا الكتاب. فحصل قوم حيصة الحمر الى الابواب فوجدوها مغلقة فخاف على ملكه وسبقت شقوته فقال انا اردت اختباركم في دينكم وتمسككم به هو على - [00:14:02](#)

دينكم وما تغير قال ابو سفيان فامرنا بالخروج فخرجنا وانا اقول لقد امر امر ابي لقد امر امر ابن ابي كذا حتى صار يهابه ملك بني الاحمر يسمون الروم الحمر. يسمون الروم بني الاحمر. لان يسمون اهل الصيف بني الاصفر. ويسمون الروم في اوروبا - [00:14:22](#)

في ذاك الوقت بني الاحمر وكذلك بالشام واطرافها كيف تسمى بلاد الروم؟ لغلبة الروم على تلك الارض الى تبوك في ابن اسحاق في السنة النبوية في الباب غزوة الروم باب غزوة تبوك من ارض الروم. اللي كانوا يحتلونها يعني ايه هم حدوده - [00:14:52](#)

تبوك. ما تجاوزوها في غزوة. شهد له هرقل بالصدق. وشهد له رئيس اعدائه بالصدق. وهم يعلمون اليقين انه رسول كما قال الله قد نعلم انه ليحزنك الذي يكون فانهم لا يكذبونك. يعلمون انك الصادق الامين. واول - [00:15:12](#)

يقول ما كان ليدع الكذب على الله على الناس ويكذب على الله. وربنا يبين في القرآن. في مواضع ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب. ومن اظلم فمن افتراه على الله الكلم - [00:15:42](#)

يعني لا احد اقبح ولا اعظم جرما ولا اكبر خطيئة ولا اكثر اثما ممن على الله ويقول على الله ما لا يعلم ويكررها في القرآن في في موافقنا كثيرة ومن اظلم ممن افترى على الله - [00:16:02](#)

ومن اظلم من افترى على الله كذبا. فمن اظلم من افترى على الله كذبا. فمن يقول في سورة الانعام وفي سورة الاعراف وفي سورة يونس وفي سورة هود وفي واحد الاجزاء ما اوله فمن اظلم من كذب على الله وكذب رزقه - [00:16:22](#)

فاذا قال جبل في الوسط في وسط السياق انا قلت في اول ما اتصلت على الاية هذه قلت انه جرس انذار. ليلتفت انتباه العرب. هل كان محمد عايش في ايام نوح - [00:16:42](#)

من الاف السنين. هل كان حاضرا هذا مقيما معهم شاهدا؟ ما يقدر واحد يقول يحكيها كالمشاهد اللي تنزل عليه تنزيل كتاب احكمت آياته ثم الحكى الخبير عالم الغيب والشهادة انزله بعلمه والملائكة اشهد وكفى بالله شهيدا. فهم يعلمون علم لكنه صادق - [00:17:02](#)

هل قرأت كان ينبه لكان معاصرا لنوح؟ ولا كان ولا قرأ قصة نوح في كتاب ولم يكن دارسا ولم يكن في مكة بيت مدراس تقرأ فيه في التوراة او الانجيل. كم في المدينة ذا؟ ولم يعلم ولم يدعي احد ابدأ ان - [00:17:32](#)

ان محمدا دخل كتابا او مدرسة او تعلم على احد. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. اي آيات وبس. الفاظ - [00:18:02](#)

وكان في العرب شعراء ومثار. وخطباء وفصحاء. لو زدتي افصح كلام لاي رجل في جزيرة العرب وقرنته باية من الكويت تروح. جزال في اللفظ موسيقى تأخذ بتلابيب القلوب وتستولي على المشاعر - [00:18:22](#)

في سياق الكلمات الالفاظ الحروف تركيب الحروف الجمل في البلاغة الجمل في النحو اعلى ما هو اقول اعلى لم يعرف العرب اجزل ولا اعلى منه كما قلت البارحة ان رسول قريش الكفار - [00:18:52](#)

يقول انك لكلامه لحلاوة وان له لطاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمعذق او وانه يعلو ولا يعلى عليه. هذا شهد به. كلهم شهدوا به.

كلهم يشهدون ان محمدا رسول الله - [00:19:12](#)

فاذا جو قال ام يكونوا في وسط الحديث؟ ام يقولون الثراء؟ يعني اسمعوا. اسمعوا يا قريش يقول ام يقولون وقلت لك ان ام هنا

للاضراب بمعنى بال وهمزة الاستفهام. يعني كانه - [00:19:32](#)

بل يعني انتقل من القصة من اول القصة وعمل جرس الانذار هذا ونبه ويبين في ثانيا التنبيه دق الجرس ذا عندما يقول ام يكن الثراء

وش قلبه؟ وش قال فيها؟ قل ان افتريته فعلي اجرامي - [00:19:52](#)

وانا بريء مما تجرم. فينزل هذا وش فيها من المعاني بس؟ هل مجرد الرد على الذين يقولون الثراء فيها الرد عليه فيها بيان جرم فيها

بيان جرم من يفترى على الله كافيها فيها - [00:20:12](#)

جاء بها جميع النبيين والمرسلين. وهو انه لا تزر وزرة وزر اخرى. انتم ان ارتكبتم جرائم اللي اتعملوا الوزراء وانا لو اتيت بجريمة انا

اتحمل وزر طبعاً هذا من هضم النفس. حاشاه ان تأتي منه صغيرة او كبيرة - [00:20:32](#)

وحاشاه ان يقع منه حتى خلاف الاولى. لكن كونه يهضم ويقول لا تفضلوني على يونس بن متى وهم يعلمون انه افضل من مشى على

الارض على الاطلاق واصدق من مشى على الارض على الاطلاق. واحسن من مشى على الارض على - [00:20:52](#)

خلقا وسلوكا ومنهجاً. وجاء في الكتاب الذي انزل عليه باحكام. اقرؤا التوراة وطلعوا مثلها فيها واقرؤا الانجيل وطلعوا مثله فيه.

واجروا الانظمة اللي جت من وضع كلاب اهل الارض وشوفوا المقارنة اللي بينها وبين ما في هذا الكتاب العظيم - [00:21:22](#)

العزير احكام لحفظ الناس احكام لحفظ العقل احكام لحفظ العرض والنسل احكام لحفظ الدماء كل الانبياء جاؤوا بهذا. ام لم ينبأ بما

في صحف موسى. ام لم ينبأ بما في صحف موسى. وابراهيم الذي وفى - [00:21:42](#)

الا تزر وازرة وزر اخرى هذي كلها ما في واحد جته يرتكب جريمة ويتحمل الاخر هذه الجريمة كل من عمل خيراً له خيره وكل من

عمل شراً من يعمل مثقال ذرة خيراً يراه ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره. ام لم - [00:22:05](#)

ينبأ بما في صحف موسى. وابراهيم الذي وفى الا تزر وزرة وزر اخرى. يعني ما في نفس تتحمل وزر دم الاخرى شريعة الله وشريعة

الانبياء وتسمع الصم المقبل عمي من اتباع اليهود والنصارى يقولوا احنا اللي عندنا الحرية وهم يقتلون الناس - [00:22:25](#)

بالجملة لا بالافراد. ويظلمون الناس بكل ما يستطيعون. ولن اتركوا فرصة ليقتضوا بها الا بذلوها. وهم عاجزوا والله لو تكالبت على

هذا الدين كل كلاب اهل وكل بني ادم للقضاء عليه والله لن يقضوا عليه - [00:22:45](#)

انا اقول يقتلوننا صحيح. يبيدوننا من الارض صحيح ممكن ممكن. اذا لم تستحي ما شئت. اذا رزق وجهها لقاحا تقلب في الامور كما

يشاء. فاذا جاء عنجهية الجاهلية لواحد كبير هنا ولا واحد كبير هناك ولا يمين ولا شرق وغرب واراد ان يأخذ آآ بقوته الضعفاء او

المبعدين بسلاح او - [00:23:15](#)

واللي كذا واللي كذا يفعل. لكن هل يقضي على العقيدة وعلى دين محمد بهذا ابدًا؟ اما القرآن ما قصروا هالاياام اللي في جزيرة اللي

عند كوبا يقطعون المصحف عشان يؤذوا الجماعة اللي مسجونين عشان يؤذوهم فقط. ما لهم قصد الا اذاهم - [00:23:45](#)

المسجون هم بعضهم قد يكون ما له ذنب ولا وزن لا بعضهم ما سئل ولا وين جاي. وقد يكون واحد كذب عليه كذا ولا كذا واخذه بشبه

او وقد لا يكون لها اصل وشوف كيف يفعلون به. مما يفعلون بهم وما - [00:24:05](#)

نحن نفعل باعدائنا. احنا اتينا يحرم علينا ان نعتدي عليهم. اعداء الله اه واعداء المرسلين يتحتم علينا ان نحسن اليهم في المعاملة.

ولو جاءوا يقاتلوننا ووقعوا في اسرنا بذلنا كل سبيل لاکرامهم والدفع عنهم. لوقع اعداؤنا في اسرنا - [00:24:25](#)

هل نضربهم؟ هل نسبه؟ هل نشتمه؟ هل نعرّيبهم؟ هل نجيعهم؟ هل نظلمهم حتى نشكهم بشوك ابدًا. كما جاء في حديث اسير يوم بدر

الاسرى اللي رسول الله والذين معه. عندما وقعوا الاسرى في ايدي المسلمين - [00:24:55](#)

يأمره النبي بالاحسان اليه الى الاسرى. يقول واحد منهم وهو من كبار الاسرى الذين كانوا جاؤوا يقاتلون ابن محمد والله ما وقع

الطرفة يعني تمرّة او كسرى لو وقعت طرفة في ايدي احدهم الا قدماي على نفسه - [00:25:15](#)

يعطيني التمرة وهو جوعان محتاجها. ويعطيني كسرة الخبز وهو محتاج لها. اصلا هذا اصعب محط. اظعف الناس قلوبا احسنهم اخلاقا وفضلا وعلما وحكمة لا يعجبك الإنسان الى تاريخ مثله ويل للذين يبغضونه - [00:25:35](#)

ويل الذين يسبون اصحابهم من عذاب الله يوم القيامة من عذاب الله يوم القيامة. نحن هذا عملنا مع ربنا في كتابه في القرآن العظيم على اعلی الابرار. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب - [00:25:55](#)

بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالناذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه يعني مع حبه له مسكينا ويتيما واسيرا كافر ما اسلم ولما تيجي من امة - [00:26:15](#)

اسماء بنت ابي بكر لها في المدينة مسلمة وامها كافرة. تسأل رسول الله يا رسول الله ان امي جات وهي راغبة افاصل امي؟ يعني هاي الكافرات فينزل الله عز وجل لا ينهاكم الله عن - [00:26:35](#)

اقتلكم في الدين ونهديكم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. انما نهاكم الله عز وجل قاتلوكم في الدين واخرجوكم من جهلكم وظهروا على هذا دين هذا البر هذا دين الرحمة هذا دين الاحسان وقلت لكم انا اقول - [00:26:55](#)

لو قطعوا كل المسلمين وازالوا كل دول الاسلام من الارض. ومري بنا هذا التاريخ فهل قضي على الاسلام؟ ما قضي عليه. ولم يقضي عليه. هو يقضى عليه المهم. قلت لك انت ترى المغول لخوف الامم والعالم - [00:27:15](#)

انت امر بدخول الاسلام. بدل ما يجو يقضوا على دين الاسلام قضوا على فعل. يعني كما قلت عندما استوجر الخليفة عباسي يعني شبه اليهودي هو. على دي شبه بدين اليهود. ويجعله وزير - [00:27:35](#)

خليفة المسلمين. بدل ما يجيب وزرة صالحة يخافون ربهم. والنبي عليه السلام يقول اذا اراد الله بالامير خيرا. يعني بالرئيس. النبي يقول كذا في الحديث الصحيح اذا اراد الله بالامير خيرا. يسر له وزير صدق - [00:27:55](#)

نسي ذكره وان ذكر اعانه. وان اراد الله بالامير شرا اتخذ وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر هذا يعيده. وابنه اقرب الخلق الى رئيس خلافة. خليفة المسلمين. العباسي من اجل العباس ابن عبد المطلب. ويتخذ وزير السوء مثل هذه العلقمة. ويبدأ يقرب - [00:28:15](#)

العلماء المتدينين والصلاة عليه. عندما قربت تثار من بغداد انهبل الخليفة وقال خلاص ابي اقوم ارحل. ويجمع يجمع ما يستطيع تجميعه من قصره ونسائه عشان يهرب بهم. ويبني علقان يقول له لا يا طويل العمر لا تخف. انا واخذ - [00:28:45](#)

عهد من من قائد التتار ان لا يلمسونك باذى ولا يمسونك بسوء. انا علي العهد اني احميك واحفظك عشان ما يهرب الامير. عشان يشوف مصرعه بعيونه عشان يتلذذ بها. وانا دايم اذكر بيت شعر ان - [00:29:05](#)

اذا شفت واحد يدعي يتقرب من واحد مثلا بيده امر او نهى. وانا اعرف الرجل دا وانحرافه اقول ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا. ان الذين ترونهم اخوانكم احبابكم يشفي غليل صدورهم - [00:29:25](#)

فهذا ابن وده يتشفى من الخليفة اللي قربوا واستوزروا وحطوا فوق الناس عشان يشوف مصرعه هو ونسائه بالقصر الخلافي. من الشريقات ويقول له انا خدت عهد على على على هولاك واو على تائه - [00:29:45](#)

ما يقرب باذى ابا لا انت ولا نساء. وعندي ما يقرب التتاري من بغداد يرسل له يفتح له الطريق الى بيت الخليفة. واول ما بيدأوا بالخليفة وجماعة قتلى وفضحا وبلاء ما خطر على بال انسان ليفعله به - [00:30:05](#)

وقاموا ما اكتفوا بهذا عشان يحسبون انهم يقضون على شجرة الاسلام يدورون الكتب وكانت بغداد مملوءة بالمكتبات العامة والخاصة. ويهجمون عليها ويحملونها جميع الكتب. اللي موجودة في بغداد يرمونها في نهر دجلة فتذب في الماء حتى صار الماء الدجلة اسود من الحبر الذي سال فيها. ولم يمض طويلا - [00:30:25](#)

طول زمن حتى اسلم التتار. وامنوا بالله رب العالمين. بعد ان كانوا وحوشا كاسرة واسودا ضارية مفترسة دخلوا في الاسلام. وفي العصر القديم والعصر الجديد. مرت علينا بلايا اكبر مما نحن فيه الان. صحيحنا الان يعني عرضة - [00:30:55](#)

جملة بالجملة ان يأخذون بالجملة بقدر ما يطيقون اعداء الاسلام واعداء المرسلين ما قصروا. سرا وعلنا سرا وعلنا يحبكون بالليل

وبالنهار ويتصيدون من ابناء المسلمين من ابناء المسلمين من يكونوا شر معوان لهم على - 00:31:15

اهل الاسلام ويريدون ان يقطعوا الشجرة بغصن من اغصانها. فيختارون هؤلاء ويربونهم على اعينهم ويملاؤن قلوبهم بالحقد على الدولة وعلى الدين وعلى الناس وعلى المعاملات ونسوانكم مظلومة نسوانكم ما تفجر ولا تذعر احنا نسوان - 00:31:35
المرّة تطلع تروح كما تشاء وتدخل كما تشاء. وعندنا عندنا يعني حيوانات عزماءات فوق كل الحيوانات لكن ان شاء الله يحميننا الله من شره. ويدفع الله شرهم الى نحورهم. ويرد كيدهم الى نحورهم - 00:31:55

والعادة ومكروا مكران يقول ربنا في قوم صالح وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه ان نقتله واهله ثم لا نقولن لوليه ما شهدنا اهله وانا لصادقون ومكروا مكرًا يقول للحليم العليم - 00:32:15
السميع البصير العزيز الذي لا تخف عليه خاطره. ومكر ومكر للنبي عبد الله الصالح. صل عليه السلام. ومكرنا مكر يعني دبرنا هم دبروا ولا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فاترك بيوتهم خاوية بما طلب. ان في ذلك لآيات لقوم يعلمون -

00:32:35

فالا سلام سيبقى عزيزا. بس احنا المفروض ان احنا نحصر كل الحفظ على ان نستمسك به كما قال الله لنا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم وانتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي - 00:32:55

وانا وكنتم على شفا حفرتي من النار فانقذكم منها. كذلك الله لكم اياته العكثة تدوب. فالمفروض فينا عشان نسعد احنا في في انفسنا في انفسنا وندعوا الناس الى الى اسباب سعادتهم. يعني احنا ينبغي لنا ولكل مسلم انا ما اقول - 00:33:15

طلاب العلم وحدهم بل لكل قادر. ان يحصر على سلامة الناس. ما هو قال نوح في دعوته فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم واني كلما دعوتهم اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يدم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لا - 00:33:35

لتغفر لهم. دعوتهم لتغفر لهم. جعلوا اصابعهم في اذانهم واصابوا واستكبروا استغفار ثم اني دعوتهم جهارا. الى قلت استغفر ربك انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - 00:34:00

انت اذا استمسكت بحبل الله ثق. ثق انك ستعيش عزيزا وتموت عزيز وفي الساعة التي تنخذل عن كتاب الله. وعن سنة رسوله هذه اول ساعات انتحارك انت ولا تغتر. لا تقول اني صحيح. انا الان في عافية لا تقول كذا بس. العافية ما تدوم ولا صحة تدوم. ولا الغني -

00:34:20

وين متى عيده؟ متاع قليل مهما طال المتاع لو جت تموت بعد ميت سنة بعد ميتين سنة كأنك ما قعدت على الارض ولا خمس دقائق بعد ما ماتوا اكثر من الف سنة. الف الى خمسين عام يدعوهم الى الله. قبلها كم عاش وبعدها كم عاش؟ ويؤزر ان ان جبريل قال له يا

ابا - 00:34:50

ما حضره الموت. يا ابا كبر الانبياء ما حال الدنيا؟ قال كرجل دخل دارا لها بابان فدخل من باب وخرج ما قعدت الدار. دخل من باب وخرج من الباب الاخر. ولو سألت اي انسان في سياقة الموت اضحك. ما كأنه مر عليه ساعة واحدة من - 00:35:13

عادة لراحت كل اللي متاع الدنيا قليل والاخرة خير وابقى هذا واحد فالذي مر المسلمين من النكبات طول الدار. لكن اين المسلمين الان؟ انا اقول لكم عليه مساجد المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. حتى في اوربا وامريكا وغيرها بل النساء اللي به خير

لانفسهن - 00:35:33

يزدادون تمسكا بدين الله كلما اشتدت المحارم. كلما اشتدت المحن يزدادون سكان واش امساكا بدين الله؟ لان دايم العليج الذهب عندك خط النار يزداد يزداد نقاء. ان دخلت في النار ما يخرب الذهب يزداد نقاء وصفاء اذا - 00:36:03

يزداد فكلف الفتن اذا مرت بس انت عليك تزرع الى الله ان يحفظك من الفتن ما ظهر منها وما بطن الى الله ان يثبتك بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وتضرع الى الله ان يميّتك على شريعة محمد. لتسعد برفقته - 00:36:33

يوم القيامة وتكون مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. عليك كذا علي ان اسعى وليس علي ادراك نجح اسير خلف ركاب نجمة عرجين اسير خلف ركاب عرج مؤمنا غير ما يقضي به عرج هم - 00:36:53

وركايبهم قوية. وانا اعرج. في اخر الزمان. اسير خلف ركاب النجم ذا عرجين مؤمنا غير ما يقضي به عرج. فان لحقت به من بعد ما سبقوا فكم لرب السما في الناس من فرج. وان ظللت بقفر الارض منقطعان - [00:37:13](#)

فما على اعرج في ذلك من حرج الاعرج انا بس علي ان اسعى بقدر ما اطيق للحق الصالحين ولا احرم من شفاعة حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. احدث الانسان ولا سعادة ولا عزة - [00:37:33](#)

ولا كرامة ولا لذة في الحياة الا باتباع النبي. والاستمسك بكتاب الله. وسنة رسوله وقد كثر الناس الان المفتين وغير المفتين. لكن عليك الا تتبع الا من يقول قال الله وقال الرسول. لانه المنهج السعيد - [00:37:53](#)

الرشيد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا. كتاب الله في رواية طبعها ما هي في البخاري ولا مسلم الله وسنتي كتاب الله وسنتي. وطبعها هي ما هي عين نورين. الكتاب والسنة ايه؟ لانه يقول عليه الصلاة والسلام حزب الله - [00:38:13](#)

عليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كما رواه مسلم في الصحيح. فربنا يقول قل اني افتريته - [00:38:33](#)

ربنا يعلمه اعلم محمد عليه السلام. ام يقولون الثراء؟ يقولوا علي محمد اخترق القرآن من عنده. طيب ويقول لكم اه فاتوا سورة من مصر وعجزت فاتوا بعشر سور مثله مفتريات فاتوا باية من مثله فاتوا بكذا لا جئت - [00:38:53](#)

ولا آيات ولا سورة ولا سور. يعني لا تستطيعون. ثلاثة وعشرين سنة. وهو يتحداهم حتى الدنيا ويا اقرؤون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله - [00:39:13](#)

كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وقودوها الناس والحجارة. وقلت لك السورة هذي نفسها بدا فيها في الاية الثالثة عشرة وهم يقولون افتراء قل فاتوا بعجز سرية من المفتريات. وفي الثانية قصة نوح يقول ام يقولون افتراه في قصته في الوسط - [00:39:33](#)

لان بعدها على طول بعدها على طول الاعلان. يعني كل اللي فات كان بيانات وارشادات من نوح لقومه بيانات وارشادات تحذير من النار وعظيم عقابها وترغيب في الجنة وكريم ثوابها ونعيمها وبين - [00:39:53](#)

للهدى وبيان وطريق الضلال ونذير مبين امين. يعلمكم ويديكم جدله. ووضح لهم المحجة وادحض شبهتهم باكمل حجة. هذا الذي جاء منه. فلما انتهت البيانات ذكر مثل ما قلت لك جرس الانذار اللي يشوف الناس يبي يتنامون فينبهم. كانه ينبه الغافل يقول لا تغفل. هي القصة انتهت - [00:40:13](#)

ما بقي الا العقوبات. يعني سلسلة البيانات انتهت. وسلسلة العقوبات تبدأ. فيبدأ في الوسط بجرس ام يقولون الثرى؟ قل ان افتريته فعلي اجرامي. هذا ما هو ذنب عادي ذا. هو الكذب على الله - [00:40:43](#)

مثل الكذب على الناس. اذا كان النبي عليه السلام يقول يعلم الناس. ربنا يقول له في القرآن في قصة الثلاثة الذين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. مع كعب ابن آآ يعني الثلاثة - [00:41:03](#)

الثلاثة الذين خلفوا. يقول يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يطلب من كل مؤمن الى يوم القيامة ان يقلد هؤلاء الثلاثة الصدق. قلت لك عن كلام العربي في الجاهلية امام كسرى الصدق منجاة والكذب مهوى - [00:41:23](#)

يعلم الناس النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديق. وان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال - [00:41:43](#)

رجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. الكاذب ما ينجح. الكاذب وحبل الكذب وحبل صدق لا ينقطع. فالانسان اذا حرص على الصدق يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله - [00:42:03](#)

واولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تبوا او تلعو فان الله كان ما تعملون خبيرا. النبي جاء ليعلمنا الصدق كما قال آآ جعفر بن ابي طالب لما اخذوا ملك الحبشة عندما ارسلت قريش عمرو بن العاص - [00:42:33](#)

عبد الله بن ابي امية بهدايا عظيمة من جنود من الجنود التي تدبغ في مكة وكانت غالبية عند الحبشة ويرسلون لهم هدايا للملك.
وللقبر قساوسة والباطاط والبطارق التي عنده الذين عنده ويناديهم قال والله انا ما اظلم هذا نادي المسلمين الي انتم بتقولوا عليهم
لانه - [00:42:53](#)

للملك انهم ناس متكبرين ما يسجدون لك. الناس متكبرين لا يسجدون لك. وانهم خالفوا دين دين قومهم واباءهم. وانهم جاءوا بدين
لا نعرفه نحن ولا اباؤنا. وانهم سيخربون بلدك مثل ما خربوا بلدنا - [00:43:13](#)
وقال للملك وانا لا اظلم احدا. ادعوهم ويجمع البطارقة ومعهم الكتب الكتب النصارى اللي يقرون في ذاك الوقت ويقعدوا ويقف جعفر
لانه هاتوا لي هاتوا لنا مؤمنين قالوا نختار جعفر هو اللي يتحدث باسمنا لانه اقرب الناس الى رسول الله - [00:43:33](#)
عليه الصلاة والسلام. ابن عم الرسول ويقف جعفر على الباب وينادي باعلى صوت. حزب الله بس لا تقولوا حزب الله حزب الشياطين
حزب الله بالباب يستأذن. حزب الله بالباب بصوت مرتفع. فيصح - [00:44:00](#)
ما سمحها النجاشي ارتعش قلبه من من الرقة التي اصابته وواسع صوت هذا العبد الصالح. جعفر بن ابي طالب على الباعظ على الباب
ويقول حزب الله بالباب يستأذن. ويدخل ويدخل - [00:44:20](#)

لا تجد له وهذا طبعا منبهين لمجد. مغرقين البطارقة بالهدايا والرشوة. عمرو العاص ولا هو عبد الداهم يا ببي ملأوا البطارقة من
الهدايا غالبية عليهم من جنود مكة يكون فيها سيئة ويسألوا الملك - [00:44:40](#)
هزا يقولوا كذا وش انتم؟ قال له نحن كنا في ظلاله وجاهلية وكنا كذا وكنا كذا فبعث الله اليها رجلا منا نعرف نسبه وحسبه دعانا الى
الله امرنا بالصلاة والصدق والعفاف والطهارة مثل ما قال - [00:45:00](#)

مجال ابو سفيان لمن للهرق العظيم الروم؟ وقال وهو كافر يوم يقولها وابو وجعفر ابن ابي طالب مسلم قلها للنجاسة ملك الحبشة
يأمرنا بالصدق والطهارة والعفاف وكذا وكذا كان معكم شيء مما جاء على الاية من يقرأه محمد عليكم فقراً اول سورة مريم رحمة
ربكم - [00:45:24](#)

كعبه زكريا وكل ما يجرى تبدأ عيون النجاشي تسيل دمعا والبطارق اللي جنبه تسيل دموعهم من ما سمعون الذكر حتى اختلت
مصالحهم من من عيونهم. اغتسلت من من الدموع. ونص عليها في - [00:45:53](#)
واذا سمعوا ما انزل ترى اعينهم تفيض من الدمع لما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكثبنا مع الشاهدين. متى هذول؟ جماعة
النجاشي ثم يقوم ويقول لعمر بن العاص وعبد الله بن ابي امية - [00:46:13](#)
اولا قال للمسلمين انطلقوا فانتم سيوم يعني احرار. انطلقوا انتم سيوم بارضي. انطلقوا كررها. انطلقوا فانتم سيوم بارض من تعرض
لكم عاقبناها ويرجع عبدالعمر ابن العاص ولا حتى بخفي حنين ما رجع بشيء. وينجح الله المسلمين - [00:46:33](#)
نبههم عندما امرهم انكم تكونون في جوار رجل لا يظلم الناس مما علمه اعالي مسر في السماوات والارض. علمه ان الروض لو راح
النجاشي ما يضل. في الحبشة. اذا اذا ارض ملكها لا - [00:47:03](#)

لا يظلم احد عنده. وهذا الذي كان. واسلم النجاشي. واسلم مع به رجال ونجى الله المؤمنين ونجى الله المؤمنين. فالنبي عليه السلام
جاء بالصدق وكان وبين ان من افجر الفجور من افجر الفجور واجرم الجرائم الكذب على - [00:47:23](#)
او الكذب على محمد الكذب على الله جريمة ما هي كالزنا والسدقة والقتل اخبث من ذلك كله الكذب على الله. والكذب على محمد انه
يقول في الحديث الصحيح وغيره. لان من كذب علي متعمدا - [00:47:51](#)

فليتوبوا مقعده من النار. اللي يكذب على محمد اللي يقول محمد قالو هو ما قال اللي يقول النبي قال كذا وهو كذاب. ما قال لي نبي
ولا واحنا نسأل في هذه الايام عن احاديث كثيرة - [00:48:14](#)

ما عرفها المسلمون في مئات السنين الاولى ولا وجدت في كتاب من كتب الاولين. وصاروا يأتون باخبار موضوعة مكذوبة مختلفة
مصنوعة ينسبونها خير خلق الله وحبيب الله محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:48:31](#)

ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرام هذه جريمة كبيرة وانا لو كنت انا افتري الجريمة علي انا. وانتم اذا كذبتوني اذا

ونسبتموني الى الافتراء انا بريء من فعلي اجرامي. وانا بريء مما تجرمون. يعني انا علي البلاغ. [00:48:56](#) - انا علي -
هيا ابلغكم قول الله وابلغكم الهدى والرشد الذي تنجحون به في الدنيا والاخرة. هذا اللي علي. اما ااثامكم فيكم حتى افعالكم الخيرية
هي لكم. صحيح صحيح ان الله يعطي لرسوله. لانه قال في الحديث الصحيح من دل على خير فله مثل اجر فاعله. واحنا كل
المسلمين - [00:49:23](#)

من اول ابي بكر جاي الى يومنا هذا. كل المسلمين يشترك رسول الله في الاجر الذي يفعلونه لانه هو الذي دلهم عليه. من دل على خير
فله مثل اجر فاعله. فان دل على خير والنبي يقول لعلي بن ابي طالب - [00:49:50](#)
خير ارسل على اه انفت على رسلك والله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يعني من الابل الكثيرة الحمراء
الجميلة التي تعشقها القلوب. تتصدق بها. لو تصدقت بها في سبيل الله هداية رجل الى الله احسن من ذلك كله - [00:50:11](#)
واحب الى الله من ذلك كله. فنافعنا من دل على خير من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة فعليه
وزرها ووزر من عمل بها لا ينقصنا الى يوم القيامة. فيقول ام يكونون افتراه - [00:50:31](#)
تنزل بعض الناس يحسب ان هذا شك. ان افتريته. حتى قال بعض المفسرين ان هذا عشان الرسول يقول ربما هذا كذب هذا كذب
مثل ما قال في اخر السورة السابقة فان كنت في شك مما انزلنا اليك - [00:50:51](#)
فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك وانا دايم اقول بالمثل في مثلها اياكي اعني واسمعي يا جاري. يعني اذا كان الرسول يقال له هذا
الكلام فما بالك بغيره من الخلق! ما ينبغي لاحد ان - [00:51:12](#)
اضرع وينيب الى الله عز وجل قل افتريته قل ام يقولون افتراق اني افتريته فعليها اجرامي. يعني ارتكابي للجريمة. انتم لا
تتحملونها. وانا ابريء مما تعملون مما تجرمون. لانهم مجرمون حقيقة. والنبي عليه لا صغائر ولا كبائر عصبه - [00:51:25](#)
بعض العلماء اخطأ كثير منهم بعضهم كبار يعني علما كبار عند كثير من الناس بيقول بعضهم في تفسير قوله تبارك وتعالى قال المأ
الذين استكبروا من قومه لخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا - [00:51:51](#)
او لتعودن في ملتنا. قال هذا دليل على ان النبي قد يكون على ملة قومه قبل البعثة هذا كذب لانه لو عرف ان كلمة عاد تستعمل
لمعان ثلاث انا كررتها مرات كثيرة لانها مهمة عندي - [00:52:12](#)
كلمة عاد في اللغة العربية تأتي عادة بمعنى رجع الى ما كان عليه اولا وتأتي عادة بمعنى صار الى شيء لم يكن عليه اولا. وتأتي عادة
بمعنى استمر تأتي عادة بمعنى استمر على ما كان عليه شف - [00:52:32](#)
ثلاث معالق عاد بمعنى رجع؟ يعني كان في الركعة ورجع لها كان على شر وخلاه رجع له وتأتي عادة بمعنى صار يعني يعني بدأ بخلق
بخلق جديد صار الى خلق جديد وتأتي عادة بمعنى استمر. قل للذين كفروا في سورة التوبة. في سورة الانفال - [00:52:56](#)
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا هم تركوا الكوف اي يعني وان يستمروا على كفرهم قل للذين كفروا ان
ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا يعني يستمروا على سنة الاولين يعلمون - [00:53:24](#)
ان سنة الله في خلقه التي لا تتبدل انه يدرك المكذبين بالرسل كتائب ال فرعون والذين كذبوا بايات الله. في نفس السورة في
اخرها فلما يقول وان يعودوا يعني يستمروا على ما كانوا عليه من الكفر - [00:53:44](#)
ولما يقول في صالح ولما يقول في ويقول وان عدتم عدنا يعني لو رجعتم الى كفر ورجعنا الى تعذيبكم ولما يقول في قال المأ الذين
استكبروا اللي هو يستدل بها على ان النبي كان على المعصية قبل الاسلام. حتى على الشرك ويقول بعضهم - [00:54:00](#)
والنبي معصوم من الصغائر والكبائر ربنا يقول في موسى ولتصنع على عيني. واصطنعتك لنفسني. وانا قلت ان الله عندما قابض قبضة
الطين من الارض ليخلق منها ادم جعل اولي العزم - [00:54:23](#)
المرسلين اطيب طب في هذه القطعة يليهم الانبياء اللي ما هم مرسلين. يليهم بقية عباد الله الصالحين والانبياء درجة تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله يعني موسى. ورفع بعضهم درجة يعني محمدا - [00:54:46](#)
ولا يستطيع احد ان يفسرها بغير ما اقول. وانا اكره الرجل الذي يقول هو صحيح في كلامه والانسان قد يأتي بكلام سيء كلام طيب

فهو يقول في النبي يا على اني انت انت خير من يلجأ اليه يوم القيامة وكذا وان من جودك الدنيا وضررتها ومن - [00:55:12](#)

هذا كذب يقول على النبي في قصيدته فان من جوك الدنيا وضررتها ومن علومك علم واحد قال والله ما عندي علم اللوح والقلق انما علمي عنده كما قال عز وجل كما - [00:55:33](#)

قال عز وجل علموا الغيب فلا ينظروا على غيبه احد الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان يعني الرسالة ان قد رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل هذه صفات الله عز - [00:55:45](#)

اللي عنده العلم الغيب والشهادة والدنيا وضررتها. من جود الله وحده لا من جود الانبياء ولا الملائكة الدنيا من جود الله لا من جود الملائكة ولا الانبياء ولا المرسلين. لكنه يقول كلمة اعجبتني في قصيدة الله كيف ترقى رقىا - [00:56:05](#)

الانبياء يا سماء ما طاولته صحيح لن يساووك في علاك وقد حال سنن دونه وسناؤه. يعني ايه التغيير؟ وربنا ينص عليه في القرآن تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم - [00:56:24](#)

من كلم الله ورفع بعضهم درجات هذا محمد واتينا عيسى ابن مريم البينات واذا انه بروح القدس المنازل ومع هذا العز الاكبر الذي اعطاه الله لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم يقول لا تفضلوني على يونس بن متى - [00:56:43](#)

لما رجل من اليهود ورجل من العرب في المدينة من الانصار سمع اليهود اليهودي يفضل موسى على جميع النبيين والمرسلين قال له حتى على محمد. قال حتى على محمد. وكانوا في السوق. شوف المدينة - [00:57:01](#)

فقام المسلم ولطم اليهودي على صدره لطمه قوية لما يقول له والذي فضل موسى على العالمين قال له هات على محمد قال هات على محمد فلطمه المسلم فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:24](#)

وقال هذا لطمني. لما قلت كذا يقول للنبي لا تفضلوني على يونس ابن متى. لان يونس ما هو مثل غيره. موسى من اولي العزم من كبار اولي العزم الى المرسلين - [00:57:42](#)

وادم ليس ادم ولا من اجله عزما. ويقول في في يونس في يونس فالتقمه الحوت وهو منيب فلو يعني ما فعل ما يلام عليه بس ما اقولهم يعني ذا لانه عندما اشتد اذى قومه له وايقن انه قد ضرعوا الى الله ان ان - [00:57:52](#)

بعد ما خلاهم يروحوا ويونس ومشى من الهرب هرب منهم يحسب ان الامر سعى يحسب انه ما عليه وجوب ان يبقى عندهم حتى يأمرها الله بالهجرة منهم اكثر الانبياء ما في نبي مات في البلد التي ولد فيها - [00:58:20](#)

النبي مات في البلد التي ولد فيها. كلهم يموتون في ارض الغرباء. يهاجرون لله من عليهم اراضيهم كظيم كظيم لكنه لما التقمه الحوت نادى في الظلمات لا اله سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين - [00:58:37](#)

لكني يقول لا تفضلوني هضما لنفسي. وتواضعا لربه. ودرءا للفتنة لان انت اذا كان اذا كنت لو كنت عند ناس يهود او نصارى او اهل مذاهب من المذاهب الهدامة التي تملأ ارض البلاد والعباد في الدنيا في كل بلاد العالم - [00:59:10](#)

وتعلم انك لو سببت مذهبهم قد يسبون رب السماوات والارض لا اله يخافون ولا يستحون. لا يخافون ولا يستحون. لا عقوبة تقطع السننهم او رقابهم. ما في. فانت اذا ربنا - [00:59:29](#)

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا من غير علم. كذلك زينا الكود. طبعا هذه حكمة في التشريع. وليست في كل وقت انما عندما تظن ظنا قويا انك ان تعرضت لمذاهبهم تعرضوا لدينك. فان كان كذلك فالسكوت. ولا عليك - [00:59:46](#)

الله اعلم. وصل على نبينا محمد - [01:00:06](#)